الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٧٦ * جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع * حيفا السبت في ١٢ كانون ثاني ١٩٢٤ و٥ جماد ثاني سنة ١٣٤٢

صورة الكتاب

الذي رفعه لحضرة سيد الامة وامام الائمة مولانا يحيى حميد الدين ايده الله بالنصر المبين العلامة الاستاذ الشقيري

جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (اني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن) وكل حديث نبوي لا بد ان يظهر منه سر في العصر الملائم له فلما قرأت في الصحيفة البيضاء النقيه جريدة الكرمل التي تطبع في مدينة حيفا كتابك الكريم الذي تفضلت فيه بالمدافعة عن فلسطين علمت ان سر النفس الانفس الذي جاء في الحديث ظهر بكتابك وهذا الكتاب وان لم يكن من سليمان الذي لم يضاهه في ملكه احد من العالمين الا انه جاء من الوارث المحمدي مولانا يحيى حميد الدين . فسبحان الذي اسرى بهمتك العلية الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وجعل لك في البحث عن حالة البلاد صولة وجولة والله جل جلاله وان جعل لك من قبل سمياً فقد آتاك الحكم كهلا ويافعاً وشيخاً قرشياً . ولقد كان كتاب استاذ الملة الشيخ محمد فراج المنياوي رئيس جمعية تضامن العلماء في الديار المصرية طليعة لجيش جوامع كلمك وبشيراً بعطفك وكرمك فلما جاء كتابك المسطور عم البلاد السرور وانتعشت الارواح التي لم تتعلق باجسادها بعد من نسل ابناء فلسطين وشرعت تترنم بقول القائل

خذ العفو وأمر بالذي انت اهله

وان يك معروفاً فانا محله

فبصر بنا وازرع جميلك عندنا

فزرعك فينا لا يضيع مثله

اما الذين اذا مروا باللغو مروا كراماً والذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً انها ساءت مستقراً ومقاماً والموحدون المخلصون الذين هم على صلواتهم يحافظون والذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ربهم المنان والمستضعفون من الرجال والنساء والولدان فقد ولوا وجوههم شطر عظمتك مولاي ابتغاء حنانك ورأفتك يؤمهم في توجيههم لكعبة حمايتك ذاك القائل :

لمت نارهم وقد عسعس الليل

ومل الحادي وحار الدليل

فتأملتها وفكري من البين

عليل ولحظ عيني كليل

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى

وغرامي ذاك الغرام الدخيل

ثم قابلتها وقلت لصحبي

هذه النار نار ليلي فميلوا

فوقفنا كما عهدت حيارى

كل عزم من دونها مخذول

ندفع الوقت بالرجا ونامنيك بقلب غذاؤه التعليل

كلما ذاق كأس يأس مريراً

جاء كأس من الرجا معسول

فاذا سولت له النفس أمراً

حيد عنه وقيل صبر جميل

هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول

فتكرم بما انت له اهل وقولك الفصل لك الفضل ولا تجزى ولن تجزى وما لاحد عندك من نعمة تجزى والخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعياله وكن للامة الاسلامية نصيراً ولفلسطين ظهيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير . في ٨ ك ٢ سنة ٩٢٤

اسعد الشقيري

الاعتداء على الغازي

باريس في ٨ يناير . اتصل بالآتان ان مصطفى باشا كمال الذي ينقه الان من مرضه بالتزام الراحة في ازمير وان شاباً ذهب الى قصره وطلب مقابلة رئيس جمهورية تركيا ثم قذف قنبلة فلم يصب مصطفى كمال باشا بسوء ولكن قرينته جرحت وفر المعتدي

روتر

نرفض الصهيونية

باي شكل كان

بمناسبة تشريف جلالة الملك حسين اصبحت الحالة دقيقة والوضعية نازكة اما السرائر فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى . والمؤرخون للنتائج بالمرصاد وعلى هذا صممت ان امزق ستار العزلة واقول . راجياً من كل من يقع نظره على هذه المقالة ان يحفظها عنده لتكون حجة لي في المستقبل عليّ وعلى حضرات من يستلذون بمعارضتي .

وقبل ان اشرع في بيان المطالعة يا حبذا لو دعا رئيسنا المحترم الفاروقي او سعادة موسى كاظم باشا المكرم جميع مأذوني المدارس العليا والمدارس الثانوية لاجتماع عام . وتذاكروا بالمسألة مذاكرة علماء لا مذاكرة او مكابرة من يقال لهم زعماء . على الشكل الآتي :

(١) يطرح الرئيس المسألتين المعلومتين على بساط البحث

(٢) يكتب كل حاضر رأيه على ورقة بخط يده ويذيلها بامضائه

(٣) ثم يقرأها علناً ويسلمها للكاتب

(٥) وبعد جمع الآراء وبعد عد رأي متخرجي المدارس العليا برأيين ورأي متخرجي المدارس الثانوية برأي واحد بعد التصفية وتسجيل الآراء يعمل بالرأي الاكثر .

هذا رأي ابديه راجياً ممن يهمه صالح الوطن النظر اليه بنظار الاعتناء .

لانه قد حان الوقت الذي يجب ان نجعل مصلحة الوطن فوق كل شيء .

وهنا ارجو ممن لم يكونوا من متخرجي المدارس المذكورة ان لا يحملوا هذا عليّ انني اقصد جرح عواطفهم . لا ثم لا . بل احترمهم . ولكنني اذكرهم بان السياسة التي لا تكون نتيجة معرفة وتجربة تضر ولا تنفع . لان معرفة جذب العامة شيء ومعرفة العلوم السياسيه شيء آخر .

لنرجع للصدد :

استشم ان في الامر دسيسة صهيونية دبرت بليل . تريد ان تسقينا كأس السم الذي هيأته لنا عن يد بطلن بعضنا تقبيلها شرفاً .

ايها المواطنون !

عرف الصهيوني من اين يجب ان تؤكل الكتف فجاءنا بنفحة جديدة (بالظاهر) . وهي نفحة حكومة وطنية بشرط قبول الوطن القومي . لانه يعرف انه يوجد بيننا من يعشقون الوظائف . وتحت امل نيل وظيفة في الحكومة الجديدة يسكرون بحلاوة اللفظ . وينسون ان تحت هذه الحلاوة السم الزعاف . وهو سم الصهيونية والامر المستتر للامة اليهودية .

انا العاجز واحبابي ما صرخنا بالسابق وما نبحنا بالكلام المبتسر . قلنا مرة ان اليهودية شيء مضر وما رأينا لزوماً للتكرار . اما الان وقد آن الاوان فارفع صوتي قائلاً نرفض الصهيونية لو كانت تحت ستار حكومة وطنية تكون دفتها السياسية بيد غيرنا . نرفضها ولو جاءت مع الملك حسين . حتى ولو مع الاتراك . حتى ولو مع الصحابة .

والفت نظر ابناء وطني الى جريدة التايمس المؤرخة في ١٢ شباط سنة ٩١٩ في الصحيفة الاولى بالعمود الاول . وهناك يجدون بان المندوب الاول لجلالة ملك الحجاز قال رسمياً في مؤتمر فرسايل ما يقال اليوم . وهو : (ان العرب على وفاق تام مع اليهود ولا يريدون الا حكومة وطنية) . ولكنه سكت عن من يقبض على دفة سياسة الحكومة .

وهنا ارفع صوتي واقول لم تتفق العرب مع اليهود وقتاً من الاوقات . ولن تتفق ابداً . ان قائل هذا القول لم يقل الا رأي نفر فقط .

يا بني وطني !

لا بد لكل من سعى لشرفه وشرف

وطنه واستقلال بلاده الاستقلال الحقيقي ان ينال مرامه مهما طالت السنون . وتوالت الاعوام . ولكن الامر يحتاج لصبر منظم وتؤدة مرتبة . هذا رأي ابديته الذي القى ربي عليه اقوله علناً وارجو لعزلتي ليقضي الله امراً كان مفعولا .

يا بني وطني !

ما هي الحكومة الوطنية من حيث الكون ؟ اليست توديع الوظائف للوطنيين ؟ أبكم وظيفة نسمح للصهيونيين بما منعناهم عنه منذ خمس سنين ؟ هل كل تلك المساعي كانت لاجل كم كرسي ؟ الله اكبر على من يضحي بلاد صلاح الدين لاجل وظيفة ؟ او وظائف ؟

لا سيما ولا احد ينكر بان دفة سفينة الحكومة ستبقى بيد غيرنا . وماذا يفيدني قائد سفينة دفتها ليست لي .

بني وطني !

اياكم من الخيالات ! الحقيقة ليست الا ان اليهود يريدون ان يشتروا وطننا منا بثمن سموه حكومة وطنية . حذار حذار من الاغترار .

الوطن غال والثمن بخس قليل

واما انا فاصرخ قائلا ألا سحقاً للوظائف وتباً للكراسي ان كانت ثمناً للوطن

الى الذين سيقابلون جلالة الملك حسين !

اعلن ان كل وفاق يجري فيه ادنى بحث لقبول الصهيونية فهو فكركم الخاص والامة لا تقبله وان استحصلتم مضابط من اناس لا علاقة لهم بالسياسة فلا يعتد بها ابداً . وعنا ارجوكم عدم المؤاخذة لهذا التسرع لانه من قبيل الاحتياط . واملي من جلالته ومنكم رفض التصديق على الصهيونية باي ثمن كان . وباي شكل كان لان هذا استدراج ليس الا .

— الى جلالة الملك حسين ! —

التماس واذكر جلالتكم بان المرحوم السلطان عبد الحميد كان منع دخول الصهيونيين للبلاد بقرار رسمي من شورى الدولة . رغما عن وجود جيشه المستقل المنظم والمدرب ورغما عن وجود ادارته المنظمة . ورغما عن كل هذا خاف من دخولهم البلاد دخول ضيف غير مستفيد من الحقوق السياسية . وبعدها هل تقبل شهامتكم الهاشمية ان تكونوا اقل شفقة على البلاد من السلطان التوركي ؟

لذلك اتمنى ان تكونوا اول من يرفض الموافقة على جواز دخول اليهود لفلسطين .

في تونس وفي مراكش وفي العراق وفي مصر حكومات وطنية . ولكن هل في يدها من الامر شيء ؟

يا ابن فاطمة الزهراء !

استرحم ان تتذكر انك ستقف واهل فلسطين يوماً بين يدي الله عز وجل . وانهم سيبثون شكواهم لجلالته ان حصل شيء بموافقتكم واما ما يحصل جبراً فامره موكول لله لكياسة رجال الوطن وامانتهم .

نابلس — حسني عبد الهادي

الكرمل : نحن نشكر حضرة العالم المفكر حسني بك عبد الهادي على هذه الصراحة والجرأة الادبية التي يجب ان تظهر في اقوال واعمال كل احد منا خصوصاً في هذا الوقت العصيب ونؤيد آراء حسني بك فيما سوى حصر المؤتمر في خريجي المكاتب ونطلب ان يكون لاصحاب المصالح والتجارب راي كراي ابناء المكاتب في الامر .

هذا واننا على مثل اليقين بان صاحب الجلالة الهاشمية لا يحفل بآراء عدد من المرتزقة وطلاب الوظائف ويستبدل العهود باستقلال العرب المعطاة له بمعاهدة تتضمن وعد بلفور الذي يضع فلسطين مفتاح جزيرة العرب في يد غير العرب لان جلالته حفيد من اسس الجامعة العربية ووضع نظام نهضتها ومجدها فالحسين ايده الله يحسب حساب التاريخ وحساب سمعة الاسرة الطاهرة وحساب مناظريه من زعماء العرب وحساب العالم الاسلامي ولا يفوت جلالته انه اذا كان اليوم موقفنا ضعيفاً الى درجة التفكير بقبول مثل هذه المعاهدة فماذا عسى ان يكون الموقف بعد ان نسجل على انفسنا القبول بوعد بلفور و بعد ان يستولي غيرنا على الموقع الجغرافي الضروري لحياتنا القومية والسياسية والاقتصادية فليذكر جلالته ما انزل على جده (صلعم) في القرآن المجيد :

« وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » الآية .

لا يفوت جلالته ان وكالته عن العرب الذين تكلم باسمهم منحصرة في طلب الاستقلال واذا رأى جلالته اهالي فلسطين يكتبون اشخاص يقولون انهم يتكلمون باسم الفلسطينيين فذلك لان المتكلمين يحصرون امالهم في رفض وعد بلفور فاذا ظهر اقل رغبة بقبوله باي شكل كان لا تبقى وكالة ولا موكلون (المحرر .)

تنبيه

ما من احد عنده شيء من التقدير ومعرفة الواجب يقبل على نفسه ان يقرأ جريدة تخدم وطنه وتدافع عن حقوقه وهو غير مشترك فيها او لا يدفع بدل اشتراكها

لتعيشوا

اذا اردتم ان تعيشوا فاصبروا على ما يصيبكم من جوع وخوف ونقص في الاموال وغالبوا مصائبكم لتغلبوها . اكثروا من غرس الشجر وحسنوا زراعتكم ولا تبذروا في المصروف واذكروا بان اباءكم واجدادكم لم يستعبدوا لشهواتهم فكانوا يكتفون بالضروري من الطعام واللباس ولم يقلدوا الاجانب واشتروا حاجاتكم من بعضكم بعضاً لئلا تتسرب اموالكم الى جيوب غيركم .

جنين

زرناها في الاسبوع الفائت فتبين لنا ان القضاء يتحمل نصيبه من الضائقة الاقتصادية ما عدا القرى التي فيها كثير من شجر الزيتون فان موسم الزيت في العام الماضي عاون على تخفيف هذه الضائقة عن اصحاب القرى ولذلك نأمل ان يهتم حضرة حاكم جنين ومعاونه وعقلاء البلاد واصحاب الغيرة الوطنية بتجديد المساعي لانهاض الهمم واحداث حركة قوية في غرس الزيتون وسائر الاشجار في قضاء جنين يكون لها دوي كدوي حركة قضاء طول كرم في العام الماضي الذي نأمل بهمة حاكمه ورئيس بلديته ان يبقى سابقاً في هذا المضمار الاقتصادي

ان البلاد تحتاج الى رجال همهم عالية وارادتهم قوية وحسنة لينقذوها من الازمة الاقتصادية التي تهددها بالموت فكل عامل في هذه النهضة له اجره العظيم .

زعماء الصهيونيين

جاء في برقيات الشركة التلغرافية الفلسطينية بتاريخ ٨ الجاري ان الكولونل كيش مدير القسم السياسي للجنة فلسطين الصهيونية سيذهب الى عمان لحضور استقبال جلالة الملك حسين

وانه ربما انضم ايضاً الى الكولونيل كيش في زيارته الى عمان ممثل آخر للشعب اليهودي في فلسطين .

صفد ـ المكاتب

النهضة الزراعية ـ استثمروا الارض ـ مليونا غرسة

كلفنا احد الثقات في صفد ان يكتب لنا شيئاً عن النهضة الزراعية فيها فجاءنا منه ما خلاصته ان الاهالي مهتمون كثيراً في زراعة الدخان ويتهيأون لها ويقدر ما سيزرع دخانا في هذه السنة في صفد بثلاثة آلاف دونم وبهذا السبب فالرغبة في زراعة الشجر قليلة في هذا الموسم وكأنه فات الناس ان الارباح التي تتوقعها من زراعة الدخان لا تبقى كما كانت في السنة الماضية اذا زاد محصول الدخان عن مقطوعية البلاد الداخلية لان عدم تصنيع وتخمير الدخان كما يجب في بلادنا يجعله دون الدخان الاناضولي واليوناني ولا يروج مثله في الاسواق . فضلا عن ان الدخان التركي واليوناني سوف يزيد من بعد الان سنة فسنة بسبب انتهاء الحرب وانصراف اليونانيين والاناضوليين الى الزراعة فنحن لا يمكننا ان نضمن ترويج دخاننا الا باتقان تصنيعه .

فلهذه الاسباب نعتقد ان فوائد زراعة الدخان الكبرى سوف لا تستمر كما هي عليه الان ولذلك ، لكي لا نقع في الفشل ، حتى لا يتوقف سير نهضتنا الزراعية يجب ان نداوم على غرس الشجر ولا سيما شجر الزيتون بكثرة حتى اذا تأخرت زراعة الدخان نجد من الزيتون مورداً كبيراً .

هذه نظرية يجب ان يقويها الحكام الاداريون والهيئات والمفكرون والغيورون في رؤوس المزارعين ويجب ان لا يتهاونوا عن تشويق الناس لغرس مليوني غرسة زيتون وخلافه في هذه السنة .

وكتب لنا المكاتب ان السيد خليل عبد النور معاون حاكم صفد ووكيله الحالي يهتم اهتماماً كلياً بتنشيط الحركة الزراعية ويساعد مندوبي دائرة الزراعة فيها ويدأب على تشويق الاهالي للتجدد والعمل بنشاط وقد أعطى لبعض المزارعين سباخا افرنجيا ليجربوه ولبعضهم سنيسلة والسوف يأتون باحسن نوع من الدجاج وبصناديق للنحل لتربيته تربية فنية

وكتب المكاتب ان الامن في صفد على غاية ما يرام

فالكرمل تشكر المكاتب من اجل هذه المعلومات كما تشكر معاون حاكم صفد

✵ الخلافة ✵ كذبت الاشاعة عن ان سفر جلالة ملك مصر الى اوربا له علاقة بمسألة الخلافة ✵ مصطفى كمال ✵ كذب هافاس رسمياً خبر التعدي على مصطفى كمال باشا

✵ البرلمان البريطاني ✵ اعيد فتح البرلمان البريطاني وجدد انتخاب المستر هويتلي رئيساً له .

صورة البيان

المتقدم لسعادة المندوب السامي

احتجاجاً على مشروع قانون المحاكم من

جمعية نابلس

قد اطلعت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس عَلَى مشروع قانون المحاكم المنشور في العدد ١٠٥ من جريدة فلسطين الرسمية المؤرخة في ١٥ ك ١ سنة ٩٢٣ ولما كان هذا القانون يدلنا عَلَى ان حكومة فلسطين بدأت تعمل عَلَى الغاء القوانين العثمانية واقامة قوانين لم تألفها الامة العربية ومن الجملة اهالي فلسطين وجدت من الواجب عليها ان تبلغ احتجاجها عَلَى هذا العمل للاسباب الآتية :

١ — ان الامة الفلسطينية لا تعترف لحكومة ما بحق التشريع الذي يجب ان يكون خاصاً بمجلسها النيابي المنتخب باجمعه الحائز عَلَى حقوق المجالس النيابية والتي تستمد سلطتها من الشعب فكل قانون تسنه الحكومة تعديلا للقوانين التي كانت نتيجة اشتراك البلاد في التشريع العثماني فهو اعتداء عَلَى حقوق الامة وعَلَى الحقوق الدولية المرعية

٢ — ان الامة البريطانية هي التي انفردت واستقلت باصولها الحقوقي القديم المتروك من قبل اوروبا باجمعها وقد إألفت عليه بنتيجة تعامل قديم وتجارب عديدة دامت مئات السنين فكانت بطبائعها ومداركها موافقة له وهو موافق لها فهذا مشروع قانون المحاكم هو مستند لهذا الاصول الحقوقي الانكليزي القديم فكيف يحق للحكومة ان تقوم اليوم بتطبيق هذا الاصول الذي لم تهضمه الامة البريطانية الا بنتيجة تجارب مئات من السنين دفعة واحدة في امة لم تعتد عليه ولم تألف به بل اخذت بالاساسات الافرنسية المناقضة له

٣ — ان الامة الفلسطينية تمشت منذ سبعين سنة عَلَى الاساسات الافرنسية فكل قانون جديد يجب ان يتمشى مع هذا الرقي ويتدرج معه واننا من امم البحر المتوسط فيمكن ان نألف مع قوانين الامم الاوربية التي هي على هذا البحر او قريبة منه ولا جدال باننا بعيدون بالاخلاق والعادات والقوانين عن الامة البريطانية التي حفظت لنفسها اصولا خالفت بها جميع امم الدنيا

٤ — كما اننا نحتج عَلَى الحكومة باصدارها قوانين مخالفة للقوانين القديمة لعدم اختصاصها نحتج ايضاً عَلَى الحق الذي خولته المادة العاشرة من هذا المشروع لقاضي القضاة من الانظمة التي ليست الا فصولا مختلفة من قوانين المحاكمات اذ الامة لا تعطي حقها لشخص اجنبي مهما بلغ من العلم والفضل وفي ذلك تقويض لاركان النظام العام القائل بفصل كل سلطة من غيرها

٥ — ان اصدار القوانين التي لا تلائم روح البلاد واقليمها واخلاق اهلها وطبائعهم ومما يوجب الفوضى في سير الامور المعتادة الامر الذي يجعل اختلالا في جميع اركان النظام الاجتماعي في هذه البلاد و يؤثر عَلَى اقتصادياتهم وتجارتهم واعمالهم فالحكومة بعمل كهذا تكون عمدت الى اقلاق الاهالي واختلال شؤونهم العامة

٦ — قد نظم هذا القانون بين مواد احكاماً غريبة عن اساسات الحقوق التي اخذت بها اوربا اجمع (وان كانت خصيصة بانكلترا) كاناطة القرارات التمهيدية بقاضي بريطاني دون قاضي وطني وتخويل السلطة للمحاكم بحق المأمورين الاداريين واستئناف الاحكام غير النهائية وما شابه ذلك من الامور التي لا تجوزها الحقوق الاوربية ومن ما نستغرب له جداً هو السعي في هذا القانون لاقامة القاضي البريطاني فوق القاضي الوطني باعطائه حق لاعطاء القرارات التمهيدية عَلَى حدته هذا في الوقت الذي نرى ان القضاة البريطانيين لم يألفوا بعد بالقوانين العثمانية والاصول الافرنسية

٧ — اعطاء الحق لقاضي القضاة بنقل الحكام كيف شاء وتنزيل قاض من الاستئناف الى محكمة مركزية او لمحكمة اراضي من ما يمس باستقلال الحكام هذا ولنا الامل في سعادة المندوب السامي ان يحل احتجاجنا هذا محل الاعتبار ولا يفتح بابا لمثل هذه التشريعات الجديدة التي لا تتفق مع عادات البلاد وتقاليد اهلها وان يكتفى بتطبيق القوانين العثمانية التي هي اكثر ملائمة للبلاد واهلها بسبب التجاريب العديدة والاعتياد المديد وتفضلوا بقبول الاحترام

في ٦—١—٢٤ رئيس جمعية نابلس

حافظ طوقان

رحلة ملك الحجاز

عمان الثلاثاء (بالتلغراف)

يصل جلالة الملك الى العقبة صباح الاربعاء وقد سافر اليوم سمو الامير عبد الله الى معان وافرج الملك عن معتقلي حادثة العدوان الموجودون في الحجاز (المقطم)

الكرمل : فليحي الملك

—✻ استقبال ملك الحجاز ✻—

القدس في ٨ يناير — غادر الامير عبد الله حاشيته عمان ومعه موسى كاظم باشا وسواه من مندوبي العرب لاستقبال الملك حسين في عمان روتر

محفل الكرمل الماسوني

اقام محفل الكرمل الماسوني في حيفا بمناسبة السنة الجديدة مساء الاثنين في ٩ الجاري في اوتيل وندسور وليمة عشاء دعا اليها جميع اعضائه وحاكم المنطقة الشمالية و بعض الموظفين وبعض الوجوه من الاهالي والقى رئيس المحفل السيد تيوفيل بوتاجي خطبة عن تاريخ المحفل وما قام به من الخدمات الانسانية كمساعدة الفقراء والايتام والارامل من جميع الطوائف وخطب القس روهلد وقال نحن معاشر الماسونيين نؤمن بالله الخالق عز وجل ونحترم الاديان ومن مبادئنا الصدق والامانة والاعتدال والمحبة والدعة . وشربت انخاب جلالة ملك بريطانيا العظمى والمحفل الاسكتلندي الاعظم ومحفل الكرمل والمدعوين وقال بمناسبة شربها السيد غور والقس خضر والسيد عوض صفري والسيد رشيد الحاج ابرهيم وفي مبادي الماسونية الطيبة وفي شكر المدعوين عَلَى تلبية الدعوة كلمات مستطابة والقى حضرة الكولونل سيمس حاكم المنطقة الشمالية كلمة شكر للمحفل اردفها بحكاية جميلة دلت عَلَى عطف الاخوان الماسونيين بعضهم عَلَى بعض وللمستر سيمس مزية خاصة في الخطابة يؤثر بها على قلوب سامعيه فيجتذبها اليه

وبعد ذلك طلب من الاستاذ الشقيري احد المدعوين ان يقول كلمة فوقف وسرد لمحة عما يحوم حول الماسونية من الظنون وخصوصاً عند العامة الى ان قال ولكن ما دام المستر روهلد يعلن بان الماسونيين يؤمنون بالله ويحترمون الاديان وما دامت اعمالهم كما قال السيد بوتاجي منحصرة في خدمة الانسانية وترقيتها وتخفيف ويلات البشرية فمن الواجب علينا ان نثق بهذه الاقوال المقرونة بالاعمال الطيبة ونشكر ابناء العشيرة على اعمالهم ونستزيدهم منها لان واجبات الجمعيات كواجبات الافراد تنشيط الفضيلة والمبرات ومحاربة الرذيلة والعمل عَلَى تخفيف شقاء الناس وشكر الاستاذ المستر سيمس وعقيلته عَلَى الاعمال الخيرية التي يقومان بها وعَلَى ما يبذلانه من الجهود لتخفيف شقاء البؤساء مما يدل عَلَى رفعة اخلاقهما وحسن مبادئهما ولا حاجة بنا الى القول ان الاستاذ كان ببيانه الساحر والفاظه العذبة ينقر على اوتار الاسماع والقلوب فيهزها طربا فتتحرك الايدي تصفيقاً وابتهاجاً وختمت الحفلة بالنشيد الملكي . نحن بدورنا نشكر المحفل ورجاله عَلَى ما اسمعونا اياه من اعماله ونستزيدهم منها ونذكرهم بقول السيد المسيح « من اعمالهم تعرفونهم » و « ليضيء نوركم امام الناس » .

القضية العربية

حول نداء جلالة الملك حسين

حالتها الجديدة ، فلسطين والقضية العربية ، لزوم تفكرنا في المستقبل ، مسؤولية الزعماء الخطيرة

قرأنا في جرائد الاسبوع الماضي نداء جلالة الملك حسين الذي وجهه الى الشعب البريطاني الكبير ورد اللورد رجلان عليه فكان لهذا النداء وقعاً شديداً في نفوسنا ونفوس كثيرين من الناطقين بالضاد وقد علقت الجرائد عليه ونحن بدورنا نقول كلمتنا فيه :

الكرمل

في سنتها الجديدة

تصدر الكرمل عَلَى هذا الورق في سنتها الجديدة واذا قدر المشتركون المتخلفون الى الان عن دفع بدلات سنة ٩٢٢ و٩٢٣ لها خدمتها وعرفوا واجبهم ودفعوا ما عليهم كما يدفعون ثمن الخبز لا ولادهم نشتري احرفاً جديدة واذا دفعوا كلهم نشتري مطبعة جديدة ونكبر حجم الجريدة .

الاعلانات انزلنا اجرة سطر الاعلانات في السنة الجديدة من سبعة غروش ونصف الى خمسة غروش اما رسائل المديح فاجرة السطر عشرين غرشاً

بدل الاشتراك انزلنا بدل الاشتراك في السنة الجديدة للذين يدفعون سلفاً وبدون مطالبة الى مئة غرش اما الذين يحرجوننا الى المطالبة فيدفعون ١٢٥ غرشاً .

ادارة الجريدة تشكر الذين اظهروا غيرة عليها في السنين الماضية وترجو منهم بمناسبة الضائقة الاقتصادية مضاعفة المساعي لتكثير عدد مشتركيها وتشويق الناس عَلَى نشر الاعلانات فيها لتدافع عن حقوقهم في وطنهم بنشاط وتعاونهم عَلَى التغلب عَلَى الضائقة الاقتصادية .

مطبعة الكرمل ترجو من جميع المريدين ان يرسلوا مطبوعاتهم اليها .

على نشاطه وترجو منه ان يبذل قواه في تنشيط غرس الاشجار

✻ قرار الوزارة البريطانية ✻ لندن في ٨ يناير — يعقد مجلس الوزراء يوم الخميس لينظر نهائياً في خطاب الملك و يقرر هل يواصل حزب المحافظين الدفاع عن الحماية (الجمركية) و ينتظر المدققون الان في تقرير لجنة ما عن الرسوم الجمركية فانها وصلت الى نتائج هامة قد تؤثر في قرار مجلس الوزراء — ر

لا ينبغي ان نتكلم عن سياسة الغد ولا عن ما يخبئه لنا جو السياسة المتلبد ولكننا نريد ان نلفت انظار ابناء الامة العربية الى ان بيان جلالة الملك حسين صادر من البلاط الهاشمي بمكة في ٤ نوفمبر من السنة الماضية ولم تنشره الجرائد وتنقل شركات البرق اخباره الا في ٣١ دسمبر من السنة نفسها فالمدة بين ارسال النداء الى لندن وبين نشره في الصحف هي ٣٧ يوماً واذا علمنا ان البريد بين الحجاز وانكلترا لا يحتاج الى اكثر من ١٥ يوماً على اعظم تقدير ادركنا ان البيان بقي مدة ٢٢ يوماً محجوزاً ربما عند ناجي بك الاصيل معتمد جلالة الملك حسين في لندن للسبب الآتي: كانت الجرائد نشرت ان ناجي بك وصل الى آخر ما يمكنه ان يصل اليه من المفاوضات مع الحكومة البريطانية وانه عالم بان هذه النتيجة لا تقبل التحوير ولا الزيادة وان جلالة الملك مخير في قبولها كلها او رفضها كلها. وقد نشرت هذه الاخبار حوالى اليوم العشرين من شهر نوفمبر فلما اطلع عليها جلالة الملك لمعظم لم يرتح اليها ولم يرض بها وجدان جلالته لامته العربية وشعبه الذي يعتقد به بانه زعيمه الفذ فكتب الى الشعب الانكليزي النداء المذكور وذلك بعد ان قطع الامل من الحكومة البريطانية ويئس من مفاوضاتها وعلم ان سكوته او قبوله بقاء الحالة الحاضرة في البلاد العربية مما يقضي على شعبه وبني امته وان الاستبداد النازل بالامة العربية امر عظيم لا تصبر عليه نفوس العرب الابية وبما انه هو الذي اوقع العرب في هذا البئر — عن نية حسنة وقلب صادق — فقد اراد ان يبرئ نفسه من التهم التي وجهها الى جلالته بعض من صعب عليهم ان يروا حالة الامة العربية على ما هي عليه من تقطيع الاوصال وتفكيك العرى فارسل الى مندوبه ناجي بك هذا النداء

ولا يبعد ان يكون جلالته قد امر ناجي بك بعدم نشر هذا البيان قبل ان يعرضه على الحكومة البريطانية علها ترجع عن رأيها فتعود الى اعطاء العرب حقهم وتبر بوعودها لهم ولهذا ظل النداء مدة ٢٢ يوماً محجوزاً ولما لم تعدل الحكومة الانكليزية عن رأيها امر جلالته مندوبه بنشر البيان وعزم على السفر الى البلاد العربية ليستطلع آراء ابنائها ويوضح لهم الحالة ويقول لهم ايتوني بآرائكم وقولوا لي ماذا يجب ان نعمل بعد ان وصلنا الى هذا المركز الحرج. ولهذا فنحن نبعد كثيراً عن بالنا احتمال وضع جلالة الحسين المعاهدة المذكورة موضع البحث لانه لم يوافق عليها ولا يرى فائدة في الاخذ والرد فيها. فاذا نرى جلياً ان القضية العربية قد تطورت تطوراً جديداً ورجعت الى الوراء اي الى بدئها الاول. ولكن يجب ان لا يغرب عن بالنا بان فلسطين اتعس بلاد العرب حالا في حالتها الحاضرة لان حالات العراق وسوريا والحجاز وشرقي الاردن اصلح بكثير من حالة فلسطين وان وضعية فلسطين في القضية العربية وضعية عجيبة تحتاج الى اكثر الاهتمام. ولا يبعد ان يكون سبب غضب الملك حسين وارساله النداء الى الشعب البريطاني ناتج عن حالة فلسطين التي علم بانها لن تتغير ولن ينالها من المعاهدة نصيب يذكر لا سيما بعد ان قطع جلالته عهداً للفلسطينيين بانه سيدافع عن احقر قرية من قراها دفاعه عن مكة. فيلزم على ابناء الامة العربية ان يفكروا كثيراً في الامر وان لا يأتوا عملا تكون نتيجته علينا وبالا وان يعتبروا بالماضي فلا يعتمدون على غير انفسهم.

حسن صدقي الدجاني

بلاغ رسمي

جرى انتقاد عمل الادارة في تخطيطها الاحراش الاميرية بانها تغتصب الاراضي من اصحابها ذوي الحق فيها

(٢) ان التخطيط يجري بمقتضى نصوص قانون الغابات والاحراش سنة ١٩٢٠ وبمقتضى بعض اعلانات عمومية ويتبع القانون نصوص قانون الاحراش في قبرص الذي استعيض به عن قانون الاحراش العثماني منذ ٤٠ سنة واتى بفوائد عظيمة لجزيرة قبرص اذ امن بصورة ارقى مصالح الاشخاص الذين يملكون او يستعملون الاحراش

(٣) ان الفقرات الآتية من القانون الفلسطيني قد تساعد على ازالة سوء الفهم الواقع في غاية القانون فيما يتعلق بصيانة الحقوق القديمة لمنفعة الافراد

(٤) فالمادة ٤ من القانون تستثني من الاحراش الاميرية الاحراش التي يمتلكها الافراد ولكنها تنص على وضع جميع الاحراش الاخرى تحت مراقبة ادارة الحكومة للمنفعة العامة ولصيانة موارد الحطب في البلاد. وهي تنص ايضاً على ان يدفع صافي ايراد الاحراش الاميرية التي لا تمتلكها الحكومة فعلا الى الاشخاص او الجماعات التي كانت تتصرف بتلك الاحراش فعلا قبل التخطيط

(٥) المادة ١٥ تحفظ للقرويين حقوقهم العرفية وجمع الاحطاب اليابسة والاغصان المقطوعة من الاحراش المجاورة لقراهم

(٦) وتنص المادة ٣٠ على تخصيص قطع اراضي في الاحراش الاميرية للقرويين لكي يرعوا فيها مواشيهم. ويساعد لجنة التخطيط على تخطيط هذه الاراضي مختار القرية او اثنان من اهاليها ويتوقف تخطيط هذه الاراضي بصورة كبيرة على اهمية منصب القرى وليس على عدد المواشي التي في حيازة كل واحد

(٧) ان دائرة الزراعة التي تدير الاحراش الاميرية قد عاملت الاهالي بسخاء فيما يتعلق بحقوقهم العرفية واصدرت لهم رخصاً لقاء رسوم زهيدة لقطع الاحطاب وصنع الفحم والخشب والتكلس واستخراج الاحجار وقلع اشجار الزيتون البرية.

(٨) لا تخطط الاحراش التي يمتلكها الافراد كاحراش اميرية ما لم يطلب ذلك اصحابها انفسهم او ما لم يكن من الموافق للمصلحة العامة ان تصان بواسطة اشراف الحكومة الاحراش التي قد تهمل او يمحى اثرها بالمرة بدون ذلك اما ايرادات احراش كهذه فيستمر دفعها الى اصحابها الشرعيين

(٩) اذا وضعت الاراضي الخاضعة للحق العام تحت اشراف الحكومة فان القرويين يتمتعون بحقوقهم العرفية ولا يمكن تحويل ملكية اراضي كهذه الى الافراد اذا كانت تلك الاراضي قد خصصت لاهالي القرية جميعاً كاحراش متروكة.

(١٠) يظهر مما تقدم ان القانون قد وضع لصيانة حقوق ملكية الاحراج واستعمالها واعطاء الاشخاص الذين يدعون حقوقاً في الاحراج الفرصة الكافية لعرض مطالبهم

(١١) وقد أمرت لجان التخطيط ان تعني عناية تامة بان لا تخطط ارضاً ممتلكة بموجب قوجان كارض اميرية

(ب) تقبل لجان التخطيط جميع الادعاآت بالاراضي التي يجري تخطيطها المؤيدة ببينات كتابية وكذلك جميع الاحتجاجات على ادخال اية منطقة في الاحراج الاميرية وتأخذ علما بها ثم ترسلها للفحص والتدقيق من قبل دوائر سجلات الاراضي وهذه تفحص ايضاً التقارير المستقلة التي تقدمها اللجان عن الادعاآت والاحتجاجات. ثم يعين مدير الاراضي لجنة لتحقق في الادعاآت في موقع الاراضي المدعى بها للتأكد من عدم التعدي على ارض يثبت حق ملكية او استعمال اي شخص لها لدى تخطيط الاحراش النهائي. تتألف كل لجنة تخطيط من معاون حاكم او مدير ناحية ومأمور المالية المحلي. يعمل مدير الاراضي باستنتاجات اللجنة في اعلانات التخطيط حيث يستثنى من المنطقة التي يراد تخطيطها جميع الاراضي التي تؤيد الادعاآت او الاحتجاجات بيانها. اما قرار مدير الاراضي فلا يؤثر في صحة اي ادعاء ومع ذلك يمكن لكل مدع ان يؤيد ملكيته لدى الحاكم بانه صاحب الاراضي التي ضمها التخطيط بقرار مدير الاراضي بينما الحكومة تحفظ لنفسها الحق باثبات عكس ذلك

(ج) يجب ان لا يذهب عن البال ان تخطيط الاحراش الاميرية ليس نفس او بدلا من المساحة التي بها فقط يمكن تعيين حدود جميع الاراضي تعييناً نهائياً

(د) ان تشكيل هذه اللجان للتحقيق عن مطالب او ادعاآت الاهالي لا يبطل حق اي شخص بالاستئناف الى الحاكم وفقاً للقانون تأييداً لادعائه او احتجاجه بشأن ارض شملها تخطيط الحكومة.

الكرمل: قبل ان نقول كلمتنا في هذا البلاغ نامل من الذين درسوا قانون الاحراش الذي وضعته الادارة واقاموا الحجة عليه وخصوصاً من حضرة المحامي محمود افندي الماضي ان يدرسوا هم هذا البلاغ ويبينوا آراءهم فيه

***

صاحب الكرمل نجيب نصار

***